

بيان صادر عن نادي الأسير الفلسطيني يشير فيه إلى قرار الأسرى إرجاع وجبات الطعام وإغلاق الأقسام رفضاً لإجراءات إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي في حقهم، المتمثلة بسحب مواد التنظيف التي تُشكل أساساً لمواجهة فيروس "كورونا"، خاصة مع انعدام مواد التعقيم داخل الأقسام المغلقة والمكتظة بالأسرى، وفرضها إجراءات بحجة منع نشر عدوى الفيروس\*

رام الله، ٢٠٢٠/٣/١٧

قرر الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إرجاع وجبات الطعام وإغلاق الأقسام يومي الجمعة والسبت، كخطوة أولية، رفضاً لإجراءات إدارة سجون الاحتلال بحقهم، المتمثلة بسحب ١٤٠ صنفاً من "الكنتين"، منها مواد التنظيف التي تُشكل اليوم أساساً لمواجهة فيروس "كورونا"، خاصة مع انعدام مواد التعقيم داخل الأقسام المغلقة والمكتظة بالأسرى، إضافة لنقل وعزل عدد من الأسرى مؤخراً، وفرضها إجراءات أخرى بحجة منع نشر عدوى "الفيروس".

ولفت نادي الأسير، في بيان له، مساء اليوم الثلاثاء، أنه من ضمن الإجراءات التي أقرتها إدارة السجون، وقف إجراء الفحوصات الطبية أو الخروج للعيادة إلا في حالة ارتفاع درجة حرارة أسير، وفيما يخص الأسرى المرضى والجرحى أو من لهم مراجعات طبية هامة فتم إلغاؤها بالكامل، علماً أنها وفي الأوقات الطبيعية، تنتهج المماثلة كسياسة في تقديم العلاج أو إجراء الفحوصات الطبية. وأضاف نادي الأسير، "أن إدارة سجون الاحتلال وبدلاً من أن توفر التدابير اللازمة لمنع تفشي عدوى فيروس (كورونا)، قامت باتخاذ إجراءات بحجة الفيروس، وما هي إلا إجراءات تنكيلية، تأتي استكمالاً لما بدأت به ما تسمى لجنة (أردان) للتضييق على الأسرى وسلبهم منجزاتهم".

وفي هذا السياق، أكد نادي الأسير أن الأسرى يواجهون وعلى مدار العقود الماضية ظروفاً اعتقالية وصحية صعبة، جرّاء سياسات إدارة السجون، عدا عن بنية السجون التي لا تتوفر فيها أدنى المعايير الصحية، والتي تسببت على مدار السنوات الماضية بإصابة المئات من الأسرى بأمراض مختلفة، وأدت إلى استشهاد العشرات منهم.

وجدد مطالبته لكافة المنظمات الدولية وعلى رأسها الصليب الأحمر، بتكثيف متابعته للأسرى، والضغط على إدارة السجون من أجل توفير التدابير الوقائية لهم مع انتشار فيروس "كورونا"، ووقف استغلال الوضع الراهن عبر فرض المزيد من الإجراءات التنكيلية بحقهم، وكذلك تكثيف التواصل مع عائلات الأسرى، لا سيما المرضى منهم، خاصة مع إجراءات إدارة السجون الجديدة المتمثلة بإلغاء زيارات عائلات الأسرى، ووقف زيارات المحامين.

\* المصدر: وكالة الاخبار والمعلومات الفلسطينية، وفا

[http://www.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=DHfn1wa872230229838aDHfn1w](http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=DHfn1wa872230229838aDHfn1w)

يُشار إلى أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال ٥٠٠٠ أسير، منهم ٤٣ أسيرة، و١٨٠ طفلاً، ونحو ٧٠٠ أسير مريض، منهم أكثر من ٢٠٠ أسير يعانون من أمراض مزمنة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>